لهو مساء

وفي الحديث معجزة للنبي عم حيث اخبر في حيوة عن طوق ابنته به وصار كما قال
ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه قال بكى النبي عم لما مات ابنه ابرهيم فقال له الناس
ابكي يا رسول الله فقال عم الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا اشار به الى اللسان او يرحم بهذا ح ابو هريرة رضه روى البخاري
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم لانهم كانوا ينسبونني
الى الصفات الذميمة من السحر والكهانة وغيرهما والله برأني منها وزاد رفعتي
وخابوا فيما طمعوا من مذمتي يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وفيه تعريض
لهم لانهم كانوا يقولون له مذمم مكان محمد ويقلبون اسمه ثم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما كانت العوراء زوجة ابي لهب تقول مذمما قلينا ودينه
ابينا وامره عصينا وانا محمد اي كثيرة المحمدة وموصوف بالصفات الحميدة م
حذيفة بن اليمان رضه روى عنه مسلم الا رجل يأتينا بخبر القوم الجملة صفة رجل
وهو مبتدأ جعله الله معي يوم القيمة قالها ثلثا ليلة الاحزاب قال الراوي
قال الراوي فلما لم يجبه قال قم يا حذيفة اذهب فأتني بخبر القوم فلا تذعرهم
علي اي لا تخوفهم لئلا يقبلوا علي فلما اتيتهم رايت ابا سفيان يصلي ظهره
بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله عم
لا تذعرهم علي فرجعت فاخبرت خبر القوم فالبسني فضل عباءة فلم ازل
نائما حتى اصبحت وفيه استحباب بعثة الجواسيس لكشف حال العدو م جابر رضه
روى عنه مسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم منها
الخلوة بالاجنبية حرام بالاتفاق ليلا كانت او نهارا ثيبا كانت او بكرا والتقييد
بالثيب والبيتوتة اخراج الكلام على الغالب لان الثيب في النهار والبكر مطلقا مصونة
في العادة خ ابن عمر رضه روى البخاري عنه الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
الغرض منه النهي عن الحلف بمخلوقات الله تعالى كما كان عادتهم في الجاهلية لا عن
الحلف بصفاته تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من كان حالفا فليحلف
بالله تعالى م جندب بن عبد الله رضه روى مسلم عنه الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون
قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد اما للسجود لهم او لاعتقادهم ان العبادة فيها

افضل

افضل لكونها خدمة لله وتعظيما لهم الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهيكم عن ذلك
وهو اشارة الى مصدر تتخذوا فصل ق عبد الله عمرو رضه اتفقا على الرواية عنه الم اخبر
على بناء المجهول انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل ولا تفعل وفيه حذف تقديره تصلي
الليل فلا تنام لان النهي ليس عن نفس الصلوة بل عنها مع عدم النوم فان لعينيك حظا
اي من النوم ولاهلك حظا اي من الجماع فلا تضعف نفسك بصيام الدهر حتى ينقطع
قوتك ولا تقدر على وقاع زوجتك فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما
ولك اجر تسعة اي ثواب صوم تسعة ايام غير ذلك اليوم ويروى فانك اذا فعلت ذلك
اي الصوم بلا افطار والصلوة بلا نوم هجمت عيناك اي غارت ونفهت بالنون وبالفاء
اي اعيت وكلت نفسك احتج بالحديث من منع صيام الدهر وبقوله لا صام من صام
الابد واجاب عنه من جوزه كابي حنيفة ومالك والشافعي بان النهي كان مختصا بالراوي
بدليل قوله في بعض الروايات فانك لا تستطيع ذلك او يقال انه محمول على حقيقته بان يصوم
كل السنة بالعيدين وايام التشريق فلا يكون صائما لارتكابه المنهي م عقبة بن عامر رضه
روى عنه مسلم الم تر هذه كلمة تعجب آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط بيان للسبب التعجب يعني
لم توجد من القران ايات كلهن تعويذ غيرها تين السورتين وهما قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس وفي الحديث دليل على انهما من القرآن ورد على من ينسب
الى ابن مسعود انهما ليستا منه م ابو هريرة رضه روى عنه مسلم الم تروا الانسان اذا مات
شخص بصره اي ارتفع اجفانه قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه اي روحه
تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر ق عائشة رضه
اتفقا على الرواية عنها الم تري بسكون الياء خطاب لعائشة اصله ترايين
فاعل ان قومك اراد بهم قريشا حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
جمع قاعدة وهي الاساس اي عن بنائها الاول قيل بسبعة اذرع وكان بناؤهم
واقتصارهم قبل النبوة بخمس سنين فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال اي النبي عم لولا حدثان قومك وهو بكسر الحاء يعني لولا قرب عهدهم بالكفر لفعلت
اي لو ردت الكعبة الى بنائها الاول قال العلماء بني الكعبة البيت خمس مرات بنته
الملائكة ثم ابرهيم ثم قريش في الجاهلية وكان النبي عم ينقل معهم الحجارة ثم بناها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)